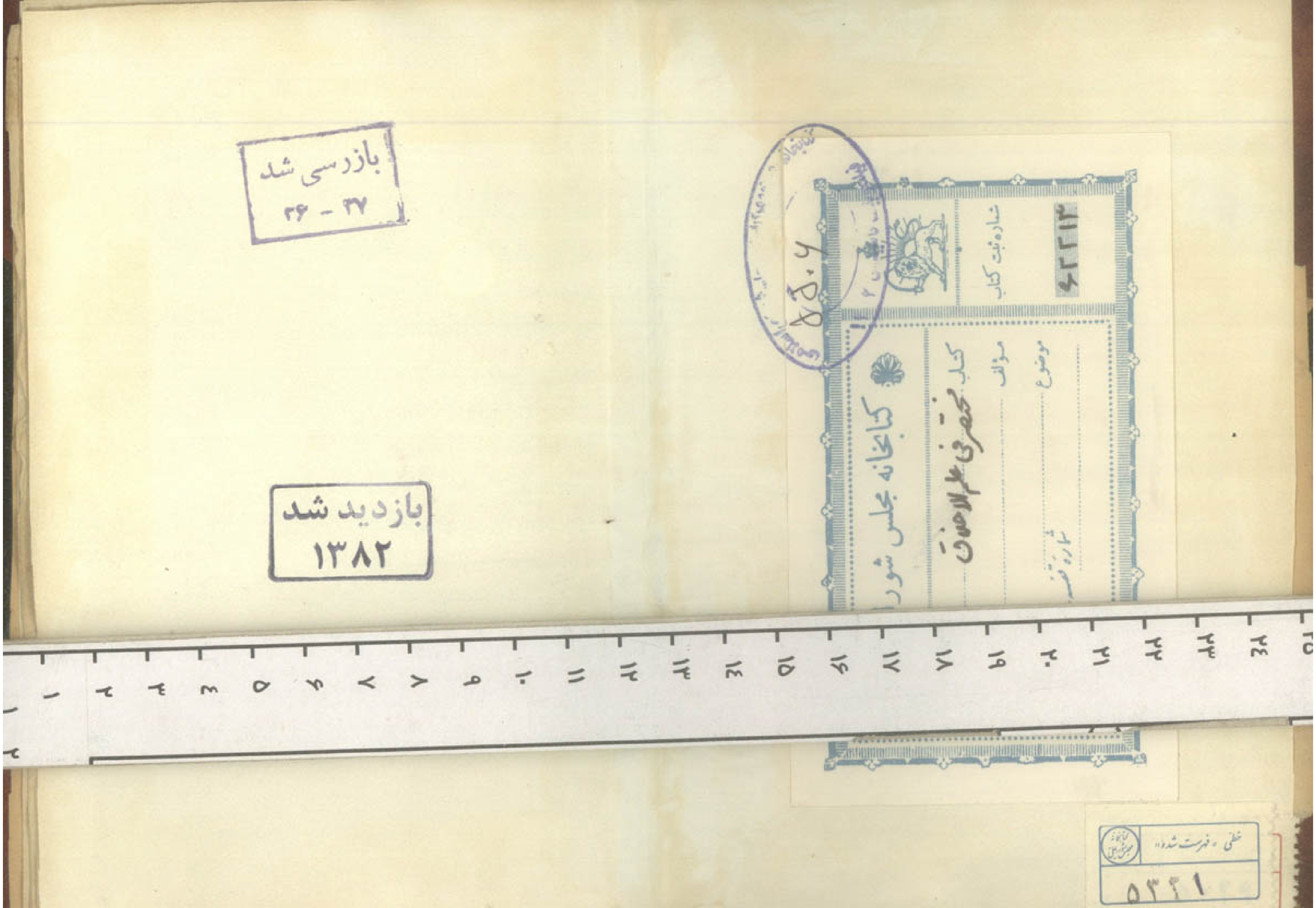
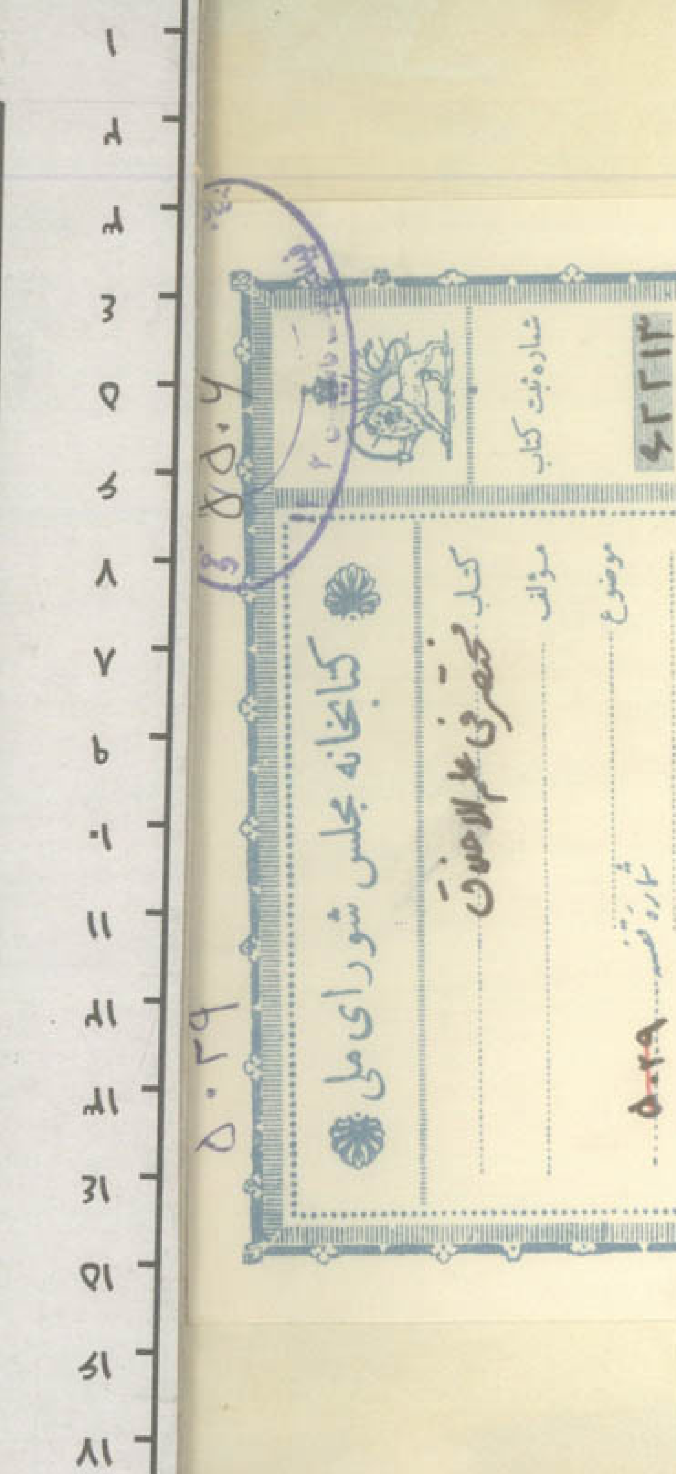
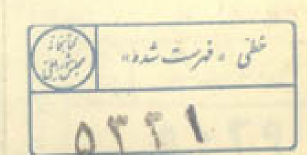

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورا
شماره ثبت کتاب
۴۲۳۱۳
کتاب مختصر فی علم الاصول
مؤلف
موضوع
خطی «فهرست شده»
۵۳۲۱


کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۶۲۳۱۳
کتاب مختصر علم الاصول
مؤلف
موضوع
شماره قفسه
۵۰۳۹
۵۳۲۱
۵۰۳۹


خطی «فهرست شده»
۵۳۲۱

جهانسوز عظیم ذالك مقل جر جبر شسم تخم اسفاناخ از
هریکی یکدرم دخان کند عقدالید جهانسوز دانکی مو حل مقل
دخان کند عقد اللسان جهانسوز دانکی صندل موج از هریکی
نیم درم دخان کند در زیر پیراهنش عقد الاذن جهانسوز
یلطسوج شعتر دانه قرع از هریکی نیم درم در ساعت سعد
دخان باید کرد چه هر کس که بدی از آن مردم نمی شنود هم سعادت
چون خواهی که کار بسته خود گشاده کردانی بنویس این اسم را
بدو پاره کاغذ یکی در بازو بندد و یکی در آب اندازد و آب از روی
آن میخورد که گشاده گردد بفرمان خدای تعالی حیطمیا
برطسان ... لماوه مرمه ده مه
وه مه حما حما حماو بحق هذه الاسماء جهة توان
کری دوازده هزار بار بگوید یا قوی یا
غنی یا ملی یا وفی
تم الکتاب
م م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وخصصه بمزايا العرفان وشرفه
بفضيلة العقل ووهب له حلية العدل واودع فيه قوى
بها يدرك الحقايق وتاتي له تغيير الخلايق فمن تحلى بحلى الفضائل
ومن تاه في عمايات الغوايات اتسم بسمة الرذائل والصلوة على
رسوله الكريم محمد الموصوف بالخلق العظيم وعلى آله التابعين
لطريقته المتخلقين بخليقته **وبعد** فهذا مختصر في علم الاخلاق
كتبته على سبيل الارتجال واختصرت فيه طريقة ابدعها وعمي
وانا فيها مخترع واخترعتها فطنتي وانا فيها غير متبع وجعلته
وسيلة الى حضرة من اختص من بين الاكابر بمآثر لا تزال تنشر
وفاق الاماجد بمحامد لا تكاد تحصر نعمه على الاحرار دارة الاخلاف
والامال فيه بعيدة من الاخلاف مجد شامخ وعز راسخ

وكرم عام وعلم تام وهمة عالية ورتبة سامية وانعامه
في الشرق والغرب شايع واحسانه للبر والبحر شامل **شعر**
انامله يحيي الانام كانما *** مفاتيح باب الرزق ملك الانامل
ذو المآثر الغر والمفاخر الزهر والرأي الصائب والحدس
الثاقب والحسب الباهر والنسب الطاهر والاخلاق
الجميلة والخصال الحميدة **شعر** ذو همة بنواصي النجم سامقة
ثبت على طرق العلياء ارصادا *** يتلو الكواكب في المرقى فما
علقت الا ابا بعدها في الجو اصعادا *** وهو المخدوم الاعظم
والدستور الاعدل الاكرم جامع مكارم الاخلاق ومحاسن
الشيم والي اقاليم الجود والكرم ممهد قواعد الملة الربانية
المؤسس مباني الدولة السلطانية سباق غايات الكمال
ناصب رايات السعادات المذكور على الالسن بالعدل و
الانصاف المشهور بازاحة العدل والاعتساف سلطان
وزراء الآفاق فياض الايادي على الاطلاق المؤيد بتائيد رب
العالمين كمال الحق والدنيا والدين **شعر** من لم يفاخر بالوزارة انفا

ولنختم الكلام بمقالة
لفائدة نافعة ضابطة
الفصل الاول

من زينة الدنيا ومن زهراتها ❊ بالعلم والاخلاق صار مباهيا ❊
طوبى لنفس زينت بصفاتها ❊ لا زالت ظلال جلاله في
بسيط الارض مبسوطة واطناب خيام اقباله باوتاد الخلود
مربوطة ولم تزل حضرته الشما وسدته السما محط رحال
الافاضل ومهبط الرجال الاماثل ويرحم الله عبدا قال امينا
والرسالة مرتبة على ثلثة فصول الفصل الاول في حصر
اجناس الفضائل وشعبها وكيفية حفظها ثبت في العلوم
الحكمية ان للانسان قوتين بهما يتوجه الى تحصيل كمالاته وهما
[illegible] الصادرة عنه ومحركة نحو المطلوب على وجه
الاعتدال يحدث في النفس اربع حالات هي امهات الفضائل وام

القوة المدركة وهي على نوعين		والقوة المحركة وهي على نوعين	
الاول القوة العملية	الثاني القوة النظرية	الاول القوة الجاذبة للنافع	الثاني الدافعة للمضار
ويسمى بالعقل	ويسمى بالعلم	ويسمى بالقوة الشهوية	ويسمى بالقوة الغضبية
محلها الدماغ	محلها الدماغ	محلها الكبد	محلها القلب
وهي قوة بها يتوجه الى التصرف في موضوعات الافعال	وهي قوة بها يتوجه الى معرفة حقايق الموجودات واحكامها	وهي قوة بها يتوجه الى حفظ الشخص والنوع	وهي قوة بها يتوجه الى دفع المضار
يحصل من تهذيبها العدالة	يحصل من تهذيبها الحكمة	يحصل من تهذيبها العفة	يحصل من تهذيبها الشجاعة
وهي استكمال القوة العملية وجودة تصرفاتها فيما يتعلق بالافعال	وهي استكمال القوة النظرية باستعمالها في ادراك الحقايق	وهي مطاوعة النفس البهيمية للنفس الملكية في طلب مشتهياتها	وهي انقياد النفس السبعية للنفس الملكية في اقدامها نحو مقتضياتها

تنبيه واياك ان تظن في مخالفة الحكماء المتقدمين حيث
جعلت العدالة كمال القوة العملية من قوتي النفس الناطقة
وهم جعلوها حاصلة من اجتماع الفضائل الثلاث فان كمال
القوة العملية بجودة تصرفاته فيما يتعلق بالعمل وجودة تصرفات
العملية هي الفضائل الثلاث اعني الحكمة والشجاعة والعفة
فالعدالة هي الثلاث ليس الا ولا باس بجعل النظرية قسيما
للعملية وجزءا منها فان الحكمة النظرية من حيث كونها علما
لا يعتبر فيه العمل صارت قسيما للحكمة العملية التي هي
العدالة ومن حيث كونها محلا لتصرف القوة العملية اذ
بتصرفاتها فيها يعتدل القوة النظرية في حركاتها كما يعتدل
بها ساير القوى في حركاتها صارت جزءا فاختلف الاعتباران
فبالاول منهما كانت العدالة من الحكمة لانها ما يتعلق بالنظر
ايضا وبالثاني بالعكس كما تقدم فافهم فانه دقيق ولا تغلط
اجلا ويندرج تحت كل واحد من الفضائل الاربعة شعب لا
بد من التعرض لها

الاولى	صفاء الذهن	استخراج النفس المطلوب بلا تشويش
الثانية	سرعة الفهم	صحة الانتقال من الملزومات الى اللوازم
الثالثة	الذكاء	سرعة اقتداح النتائج في الذهن
الرابعة	سهولة التعلم	قوة النفس على درك المطلوب بلا زيادة سعي
الخامسة	حسن التعقل	البحث عن الشيء بقدر ما هو عليه
السادسة	التذكر	وهو استحضار المحفوظات
السابعة	التحفظ	وهو ضبط الصور المدركة

شعب فضيلة العدالة اثنا عشرة

١	الصداقة	محبة لا يشوبها غرض بحيث يريد له ما يريد لنفسه
٢	الالفة	اتفاق القوم على التعاون
٣	الوفاء	ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء
٤	الشفقة	صرف الهمة على ازالة المكروه عن الناس
٥	صلة الرحم	مشاركة ذوي القرابة في الخيرات
٦	حسن الشركة	رعاية العدل في الاخذ والاعطاء
٧	حسن القضاء	ترك الندم والمن في المجازاة
٨	التودد	طلب محبة الاكفاء والفرح بذلك
٩	المكافأة	مقابلة الاحسان بمثله او زيادة والاساءة باقل منها
١٠	التسليم	الرضا بما قضا الله وقدره
١١	التوكل	ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر
١٢	العبادة	تعظيم الله ورسوله وامتثال اوامره

شعب فضيلة الشجاعة اثنا عشرة

١	النجدة	ثبات النفس عند هجوم الخوف وعدم اضطرابها
٢	علو الهمة	الشعف على اقتناء ما يوجب الذكر الجميل
٣	الثبات	استقرار النفس على الشدائد وعدم انكسارها من عوارضها
٤	الوقار	التأني في التوجه نحو المطالب
٥	عظم النفس	عدم الالتفات الى سعادة الدنيا وشقاوتها
٦	الشهامة	سماحة النفس البار وعدم ... والقدرة على الاحتمال المنافر
٧	الحلم	الطمأنينة عند سورة الغضب والتثبت عند ثوران الغيظ
٨	السكون	التأني في الخصومات والحروب وعدم الطيش
٩	الاحتمال	اتعاب البدن في اكتساب الامور المحمودة
١٠	التواضع	استعظام ذوي الفضائل ممن دونه في المرتبة
١١	الحمية	محافظة الدين والنفس عما يوجب التهمة
١٢	الرقة	التأثر عما يلحق الغير من اضطراب

وحفظ

وحفظ هذه الفضائل برعاية امور عشره

١	ملازمة الموصوفين بهذه الخصال
٢	تذكر فوائدها وامعان النظر في كثرة نفعها دينا ودنيا
٣	اختيار صديق ينبهه على ما يشاهد من عيوبه
٤	تفحص قول اعدائه فيه ليعلم منه عيوبها فيتركها
٥	النظر في معايب الناس ليجتنب النفس عنها
٦	عدم صحبة الاشرار المنهمكين في الضلالة واستماع كلامهم
٧	صون النفس عن الاسترسال في الملاهي بالمزاح والمراء
٨	اتعاب النفس بالرياضات الصعبة
٩	اشتغال النفس بوظائف علمية وعملية
١٠	المبادرة الى معالجة ما حدث فيها من الامراض

شعب فضيلة العفة احدى عشر

١	الدعة	السكون عند هيجان القوى الشهوية
٢	الصيانة	الاختصار على الاكفاف وترك ما زاد على الحاجة
٣	الصبر	التحفظ عن قبيح الهزل قولا وفعلا
٤	القناعة	ملازمة الاعمال الجميلة
٥	الرفق	حبس النفس عند متابعة الهوى
٦	حسن الهدي	حسن الانقياد الى ما يؤدي الى الجميل
٧	الورع	محبة ما تكمل النفس
٨	الحرية	اكتساب المال من طرق الجميلة
٩	الانتظام	تقدير الامور وترتيبها بحسب المصالح
١٠	السخاء	سهولة انفاق المال في مصرف الاستحقاق
١١	الحياء	انحصار النفس خوف ارتكابها ما نقص يوجب لحوق ملامة

الفصل الثاني في اسباب الامراض النفسانية وذكر بعض انواعها

قد عرفت ان امهات الفضائل اربعة الحكمة والعدالة والعفة والشجاعة ولها نقائض وعوارض يرفعها او يصرفها عن كونها فضيلة تسمى الامراض النفسانية وانما يحدث من خلل واقع في كميتها بالزيادة او النقصان او في كيفيتها فاسباب انواع الامراض البسيطة ثلثة

الزيادة في الكمية			النقصان في الكمية			الرداءة في الكيفية		
ويحدث منها امراض في القوى الثلاث			ويحدث منها امراض في القوى الثلاث			ويحدث منها امراض في القوى الثلاث		
في العاقلة	في الغضبية	في الشهوية	في العاقلة	في الغضبية	في الشهوية	في العاقلة	في الغضبية	في الشهوية
كالحكم على المجردات بالاحكام الوهمية	كالتهور وشدة الغيظ والتشبه بالسباع	كالشره والحرص وعشق ما لا يكون في محل الشهوة	كالبلاهة وقصور الفكر عن القدر الواجب	كعدم الغيرة والحمية والتشبه بالنساء	كالفتور عن طلب الاقوات والخمود في الشهوة	كشوق معرفة غير اليقين وكالتكهن بسبب التطير	كشوق الانتقامات الفاسدة والفخر بالمجادلات	كشهوة اكل الطين ومصاحبة الذكور

واذا

واذا امعنت النظر فيما سبق من انواع الفضائل وشعبها واستكشفت اسباب الامراض حق استكشافها وجدت الامراض النفسانية غير محصورة كالامزجة الخارجة عن الاعتدال فمنها ما لها اسماء مشهورة ومنها ما ليس كذلك والمشهور من امراض القوة التمييزية تسعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
السفه	الجهل	الكذب	الحمق	العناد	المكر	النميمة	البلاهة	البلادة
اعمال الفكر فيما لا يليق وفي شيء اكبر	اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه	الاخبار على خلاف الواقع	معرفة الصواب وترك العمل	الرجوع عما يتكلم ولا يتعمد الوفاء به	اضمار الشر واستعمال الخديعة	ابلاغ الكلام المكروه من الغير	تعطيل هذه القوة من غير تقصير في الخلقة	قصور القوة المفكرة عن القدر الواجب

المشهور من رذائل القوة الغضبية احدى عشرة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
الجبن	صغر الهمة	الهوج	الحسد	الطيش	الحقد	الخوف	الغرور	العجب	الكبر	الغفلة
الجزع عند المخاوف والاحجام عن ادنى شيء	الضعف عن طلب المراتب العالية	اظهار الكراهة وقلة التثبت	التألم بما يراه لغيره من الخير والكمال	الاستفزاز عن ادنى محرك	اضمار الشر اذا لم يتمكن من الانتقام	تألم النفس من توقع مكروه	الاعتماد على ما لا ينبغي الاعتماد عليه	تصور وجود ما للغير من المحاسن لنفسه	استعظام النفس واستحسان فعله	التهاون بما يحمي الغير من اللازم

المشهور من رذائل القوة الشهوية عشرة		
١	[illegible]	ارتكاب الفواحش بلا مبالاة
٢	الشره	الاستكثار في المطاعم والمشارب والمناكح
٣	الخمود	التقاعد عن اللذات الضرورية
٤	الزيادة	الاشتغال بما فيه خساسة كالانهماك في الزينة
٥	التبذير	الانفاق بغير ضرورة واهمال الاهم من الضرورة
٦	اللؤم	الامساك عن الانفاق في ابواب الجميل
٧	[illegible]	الامساك على الابدان كنفقة العيال
٨	[illegible]	التجاوز عما يحق لاهل طبقته من الجاهات
٩	الترف	الانهماك في اللذات وصرف المال في الشهوات
١٠	الخيانة	التصرف فيما اؤتمن عليه وجحد الودائع

فائدة وكثيرا ما يشبه الفضيلة الرذيلة لرداءة كيفيتهما وقل ما يعرف ذلك فلنبين وجه الاشتباه في اربعة فضائل ليقاس عليها غيرها وهي هذه

الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
ما يشبه الحكمة	ما يشبه العفة	ما يشبه السخا	ما يشبه الشجاعة
كالذي يحفظ على سبيل التقليد وغرضه عند المناظرة او يستدل على غرض فاسد [illegible] الاذكياء [illegible] ومماراة السفهاء	كالذي يعرض عن اللذات طلبا للزيادة فيها او عاجلا او آجلا او لعدم الشعور بالتلذذ بها لفقدها [illegible] او استشعار ضرر [illegible]	كالذي يبذل المال للتمتع بالشهوات او الرياء وطلب الجاه او [illegible] طمعا في الزيادة او دفعا [illegible]	كالذي يقدم على الاهوال لطلب المال [illegible] لارباب الجاه عن الخوف [illegible] في الجبن او ملاحظة [illegible] هذا [illegible]

الفصل

الفصل الثالث في معالجة الامراض النفسانية

اعلم ان المهرة من الحكماء المحققين والمهرة من العلماء المدققين الذين صبغوا ايديهم في معالجة الامراض النفسانية واستفرغوا جهدهم في تعديل القوى الروحانية يعالجون الامراض النفسانية باربعة امور هي هذه

الاول	الثاني	الثالث	الرابع
ما يشبه المعالجة بالغذاء	ما يشبه المعالجة بالدواء	ما يشبه المعالجة بالسم	ما يشبه المعالجة بالكي
وهو ان يعالج الرذيلة المطلوب ازالتها والفساد العارض منه عاجلا وآجلا ثم يعالج في الفضيلة التي تضادها وتكرر الافعال المتعلقة بها	وهو ان يغلب احدى القوتين الحيوانيتين على الاخرى فيحصل انكسارهما حتى تعتدلا في تحركهما [illegible] فتنهض القوة النطقية للتميز والفكر	وهو الاستعانة في ازالتها بارتكاب الرذيلة المقابلة لها وتغلب عليها فاذا ازالها فالى الاعتدال [illegible] حتى لا يعبر الوسط	وهو العلاج بالتعذيب وتكليف الافعال الشاقة والالتزام بالنذور والعهود [illegible] الوفاء بها وتصعب على النفس [illegible]

ومن تامل في هذه القواعد الكلية واطلع عليه

حق الاطلاع سهل عليه معالجة سائر الامراض

الجزئية ولنخص بعضها بالذكر حتى يقاس عليها

غيرها فمنها امراض ثلاث يحدث في

القوة المدركة

الاول الجهل المركب	الثاني الجهل البسيط	الثالث الحيرة
خلو النفس عن فضيلة العلم وانتقاشها بصورة الباطل	عراء النفس عن فضيلة العلم	عجز النفس عن التمييز بين الحق والباطل لتعارض الادلة
طريق علاجه ان تراض نفسه بتحصيل المقدمات الهندسية والحسابية حتى ينال لذة العلم فانه بعد ذلك اذا تامل فيما عنده وجده مخالفا للحق فيتذكر ويرجع الى مرتبة الجهل البسيط	وطريق علاجه ان يلازم العلماء ليظهر له نقصانه عند محاوراتهم فيعرف جهله ثم يتفكر في ان العلم غاية وجوده وهي عادمة فيجد نفسه منخرطة في سلك الحيوانات العجم	طريق علاجه ان يتذكر اولا اجتماع النقيضين ثم يحكم على فساد احد طرفي ما يتحير فيها اجمالا ثم يتبع صحيح الفكر عن فاسده

والرذائل المتولدة من الغيظ ثمانية

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الحقد	الحسد	البغض	الحزن	الاكتئاب	الشماتة	الوقاحة	العداوة

الاسباب



٧

الاسباب المهيجة للغيظ عشرة									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
العجب	اللجاج	الهزل	المزاح	الفخر	التطاول	التعيير	الظلم	العتو	الغدر
علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه	علاجه
معرفة عيوب النفس	كف اللجاج الجبن	الجد في طلب الفضائل	المواساة وترك الفساد	معرفة عدم فائدة الفخر بالجمع	النظر في فضائل النفس	التباعد عن قبح القول	تذكر فضيلة العدل	المواظبة على التواضع	استعمال الوفاء

ومنها امراض ثلاث يحدث في القوة الشهوية

الاول	الثاني	الثالث
الحسد	العشق	النهمة
علاجه ان يعرف ان منشاه الجهل والحرص فيشتغل بعلاجهما ويعلم قبح اثره من الحزن الدائم وضيق القلب	علاجه ان يتفكر في حكمة الوقاع وهي بقاء النوع وذلك حاصل من غيره ولا شيء انفع في علاجه من الاشتغال بالاعمال الشاقة	علاجه ان يتذكر قلة لذتها وقصر مدتها وخساسة مطلبها وقبح لوازمها وان يشتغل باحالة النظر عند تسويلات النفس

ومنها امراض ثلاث يحدث في القوة المدركة



الأول	الثاني	الثالث
شدة الغيظ	الجبن	كثرة الخوف
سببه الطبيعي حرارة مزاج القلب والخارجي أمور يأبى ذكرها والأول يداوى بالمعالجات الطبية والثاني بدفع الأسباب المهيجة له وأن يتذكر ما يثمره من الرذائل القبيحة	وعلاجه معرفة قبح ما يتبعه من الذل واختلال الحال وانهتاك الحرمة وزوال الهيبة وذكر وجوب الموت ثم الخوض في المخاوف والأقدام على المعاطب	سببه توقع مكروه أو انتظار محذور وعلاجه ترك أسبابه إن أمكن والا فتوطين النفس بالتسلية ليكون طيب العيش جيد الفكر

وليكن هذا اخر الكتاب والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين

الطيبين وعترته الطاهرين وقد تم في شوال
سنة اثنين وثلثين
وتسعمائه

